

الباب الخامس

الخاتمة

أ. مراجعة المنتج المنقحة

أنج البحث التطويري الذي تم إجراؤه منتجات في شكل وسائل تعليمية معبأة في تطبيق ليكتورا إنسباير (*Lectora Inspire*) على أساس نظرية البنائية لترقية ميول في تعلم اللغة العربية لطلاب الصف الثامن في المواد المهنية. في نموذج التطوير هذا، يتم استخدام نموذج ADDIE (التحليل والتصميم والتطوير والتنفيذ والتقييم) حيث يتم تنفيذ النموذج بطريقة منظمة ومنهجية في كل مرحلة. كما يلي:

١. في مرحلة التحليل (*Analysis*) تجرى الباحثة تحليلات تتعلق بالمواد والوسائل واحتياجات الطلاب واحتياجاتهم وما يتعلق بالمشاكل القائمة.

٢. في المرحلة التصميم (*design*) الباحثة في تصميم الوسائل والمفاهيم التي سيتم استخدامها كمرجع وأساس في صناعة الوسائل التعليمية.

٣. في المرحلة التطوير (*development*) من التطوير، تبدأ الباحثة في إنشاء وسائل تعليمية موجودة ثم يتم اختباره للتحقق من صحتها من قبل الخبراء بدءاً من خبراء المواد ووسائل الإعلام. حصلت نتائج التحقق على خبراء المواد بنسبة ٩٤٪ مما يعني أن الوسائل التعليمي قسم المواد قد تم تصنيفها على أنها مناسبة جداً للاستخدام دون مراجعة، يحصل خبراء الإعلام على نسبة ٨١٪ مع فئة المناسبة للاستخدام ويمكن استخدامها مع بعض المراجعات.

٤. يمكن استنتاج نتائج الملاحظات المتعلقة ترقية ميول الطلاب بالوسائل التعليم أن ليكتورا إنسباير (*lectora inspire*) مجدٍ وفعال في ترقية ميول الطلاب بالتعلم في الصف الثامن المتوسط. ويتضح ذلك من خلال نتائج الملاحظة التي تظهر زيادة في مؤشرات ترقية ميول بعد استخدام الوسائل، سواء من نتائج الملاحظة أو

المدعومة باستبيانات استجابات الطلاب التي تظهر أن مستوى ميول يصل إلى ٩٠% (فئة عالية). تشجع هذه الوسائل الطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطاً وحماساً وجدية في المشاركة في التعلم، مما يدعم نظرية البنائية التي تؤكد على الدور النشط للطلاب في بناء المعرفة من خلال التفاعلات والخبرات التعليمية الهادفة. تدعم وسائل التعليم المطورة أيضاً التعليم النشط والهادف وفقاً لنظرية بياجيه بنائية.^{٨٤}

٥. في المرحلة التنفيذ (*Implementation*) ، يبدأ الباحثة في إجراء تجربة لوسائل التعليم التي تم تحويلها إلى تجارب جماعية صغيرة وتجارب جماعية كبيرة. حيث أسفرت نتائج التجربة عن نسبة مئوية قدرها ٨٨٪ في تجارب المجموعات الصغيرة و في تجربة المجموعة الكبيرة مع فئة استجابة جيدة جداً بنسبة ٩٠٪.

٦. في المرحلة الأخيرة من التقييم (*evaluation*) يبدأ الباحثة في تقييم المنتجات التي تم التحقق من صحتها واختبارها في مجموعات صغيرة وكبيرة بحيث يتم الحصول على وسائل تعليمية جيدة لاستخدامها في التعليم.

٧. ويشجع عرض المواد والأسئلة التفاعلية والاختبارات وأنشطة بناء الجمل الطلاب على التفكير المنطقي والربط بين الخبرات السابقة (الاستيعاب) وتعديل الفهم الجديد (الاستيعاب). كما أنه يشجع على المشاركة والتعلم المستقل. كما تسمح الميزات التفاعلية والتنقل الذاتي في الوسائل للطلاب بالتعلم بالسرعة التي تناسبهم. وهذا يتماشى مع مرحلة التطوير التشغيلي الرسمي لطلاب المرحلة الإعدادية الذين أصبحوا قادرين بالفعل على التفكير المجرد والمنطقي.

من بعض النقاط أعلاه، يمكن استنتاج أن الوسائل التعليمية المطورة مناسبة للاستخدام في تعلم اللغة العربية. وتظهر نتائج التحقق والتجارب أن هذه الوسائل

⁸⁴ Harefa et al., *Buku Ajar: Teori Belajar Dan Pembelajaran*.

صالحة وعملية وفعالة في زيادة اهتمام الطلاب بالتعلم. هذه الوسائط جديدة بالاستخدام كبديل مبتكر في تعلم اللغة العربية يناسب احتياجات الطلاب. ومع ذلك، يركز هذا البحث فقط على مراحل تطوير المنتج وتقييمه، بالإضافة إلى فعالية الوسائل على ميول بتعلم اللغة العربية. وبشكل عام، لا يزال من الممكن دراستها في المزيد من البحوث. بالإضافة إلى جدوى وفعالية المنتجات التي تم تطويرها، هناك بعض النواقص في المنتج والتي من الممكن أن تسبب بعض المشاكل، منها أن المنتج الذي تم تطويره في النسخة المجانية تنتهي صلاحيته بعد أسبوع واحد من الاستخدام، ويجب على المطور أن يقوم بالتحديث كل أسبوع لإعادة تفعيل المنتج. لم يتم نشر الوسائل بشكل كامل حتى الآن حيث لا توجد روابط وصول ونشر متوفرة على متجر (Google Play). بالإضافة إلى ذلك، قد لا تكون بعض أجهزة (Android) متوافقة مع المنتج المطور، مما قد يتسبب في فشل التثبيت أو تلف ترتيب التصميم أو تعطيل بعض أزرار التنقل في وسائل التعليم.

ب. اقتراحات لمواصلة الاستخدام والنشر وتطوير المنتجات

١. وسائل الاستخدام

يمكن الاستفادة من نتائج تطوير الإعلام في شكل وسائل تعليمية لزيادة ميول بتعليم اللغة العربية في طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية بشكل جيد على أمل أن يتابع الطلاب كل مرحلة من مراحل التعليم في الوسائل التعليمية بشكل صحيح وجدي، إلى جانب أنه يمكن استخدام هذه الوسيلة للتعليم داخل الفصل الدراسي وخارجه بشكل مستقل أو في مجموعات حتى يتحقق الغرض من تقديم هذه الوسيلة التعليمية.

٢. وسائل النشر

يمكن استخدام تطوير الإعلام الذي تم تنفيذه على شكل وسائل تعليمية لزيادة ميول بتعليم اللغة العربية لطلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية في المدارس التي هي موضوع

البحث أو في كل مؤسسة تعليمية وخاصة مدرسة تساناوية أو ما يعادلها. يجب أن ينتبه
نشر المنتجات الثابتة إلى خصائص الطلاب لتوفير الفوائد المناسبة.

٣. مزيد من اقتراحات التطوير

عند تطوير وسائل التعليم التي تم تنفيذها، من المأمول أن يتم إجراء بحث وتطوير
مماثل لمواد أو دروس مختلفة ومواضيع أو مفاهيم مختلفة. يجب تطوير ابتكار المنتج
الحالي بحيث يكون مبول بالتعليم، وخاصة اللغة العربية، أعلى وامتزايذا.